

شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (٣١) - الشيخ عبد القادر البكور

عبد القادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد قال ومن أصول أهل السنة التصديق بكرامات الأولياء وما يجري الله على أيديهم من خوارق العادات - [00:00:01](#)

في أنواع العلوم والمكاشفات وأنواع القدرة والتأثيرات والمآثور عن سالف الأمة في سورة الكهف وغيرها. وعن صدر هذه الأمة من الصحابة والتابعين. وسائر قرون وهي موجودة فيها إلى يوم القيامة - [00:00:20](#)

هذا مبحث يا أخوة مبحث مهم جدا ويحصل فيه خلط كبير بل ما عبت القبور في هذا الزمان إلا بسبب الغلو في الأولياء الأول شرك ظهر في البشرية كان سببه الغلو في الصالحين - [00:00:40](#)

قوم نوح. نوح أول رسول أرسله الله إلى أهل الأرض أرسله لأن البشرية أشركت أه من عبدوا بمن أشركوا أشركوا بالله الرجال الصالحين. كما في حديث ابن عباس قال في تفسير قول الله تعالى - [00:01:03](#)

ولا تذرنا وما كرمنا ولا يفتننا ولا يغوتنا ويعوقنا ونصرنا. قال هؤلاء أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن ينصبوا إلى مجالسهم أنصابا وسموها باسمائهم ففعلوا ولم - [00:01:29](#)

حتى إذا هلك أولئك ونسي العلم عبت أول شرك في البشرية سببه الغلو في الصالحين أه لذلك هذا الباب ينبغي ضبطه وينبغي فهمه جيدا وينبغي معرفة قول المخالفين فيه أه الرد عليهم - [00:01:50](#)

الآن أه أول شيء نأخذ الولي الولي عند أهل السنة يا أخوة هو ما جمع بين خصلتين الإيمان والتقوى الولي هو المؤمن التقى. قال شيخ الإسلام من كان مؤمنا تقيا - [00:02:12](#)

كان لله وليا الولي هو المؤمن التقى قال الله تعالى أن أوليائه المتقون. يعني من وصف بالتقوى. بالتقوى ولا بد من مع التقوى من. إيمان بدون إيمان يكون العمل هابطا - [00:02:35](#)

قال الله تعالى ألا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون روى ابن جرير وابن أبي حاتم أن الله تعالى لما أنزل آلا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون كأنه قيل من هم - [00:02:56](#)

فأنزل الذين آمنوا وكانوا يتقون الذين آمنوا وكانوا يتقون. من جمع بين الإيمان والتقوى هل يشترط في الولي أن يكون له كرامات وأن يكون له خوارق عادات لا لا يشترط ذلك - [00:03:19](#)

بل قد يكون الرجل من أشد أولياء الله تعالى قربا منه وليس له كرامة وليس له خارق عادة سمي الولي وليا مأخوذ من الولاية. من الولاية والولاية هي المحبة والقرب - [00:03:38](#)

هي المحبة والقرب فسمي الولي وليا لأجل موافقته لمولاه فيما يحبه يوافق الله فيما يحبه ويتقرب إليه بما يرضيه واضح يا أخوة طيب أهل السنة لا يشهدون لرجل بأنه ولي - [00:03:58](#)

لا يشهدون لرجل بأنه ولي مهما كان صالحا السبب يا أخوان أن الولاية مرجعها إلى ما في القلب قد يكون ظاهر الإنسان أشد ما يكون صلاحا وهو منافق باطنه فاسد - [00:04:26](#)

الأصل أن الظاهر والباطن كما مر معنا الأصل أن الظاهر والباطن متلازمان. إذا صلح الظاهر فهذا دليل على صلاح الباطن. لكن قلنا

احيانا احيانا يكون الظاهر صالح والباطن فاسد كما في حال المنافق والمرء وغيرهم - 00:04:46

اذا يا اخوة نحن لا نشهد لرجل معين بانه ولي لماذا لاننا لم نطلع على ما في قلبه. قال الشوكاني رحمه الله والولاية وان ظهرت لها في الظاهر اثار الا ان الشاطبي عفاوا الا ان حقيقتها الى امر خفي - 00:05:11

لا يعلمه الا الله. هذا الامر الخفي هو ما في القلب لذلك ثبت في البخاري ان عثمان ابن مفعول رضي الله عنه عثمان ابن مفعون من خيار الصحابة لما قتل قالت ام العلاء - 00:05:32

شهادتي عليك ابا السائب ان الله قد اكرمك شهادتي عليك ابا السائب ان الله قد اكرمك. فقال لها لها النبي عليه الصلاة والسلام وما يدريك ان الله قد اكرمه وقالت سبحان الله يا رسول الله - 00:05:51

ومن يكرم الله اذا لم يكرم يعني اذا عثمان من خيار الصحابة وقد قتل على يد الكفار لم يكرمه الله. من يكرم وقال لها النبي عليه الصلاة والسلام والله اني لرسول الله - 00:06:10

لا ادري ما يفعل بي غدا قالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا انتم هذا عثمان رضي الله عنه عثمان المظعون من خيار الصحابة وصالحهم مظل الى ربه قتيلا على يد الكفار - 00:06:26

لم يستسغ النبي عليه الصلاة والسلام ان يشهد له بان الله قد اكرمه فكيف بغيره طيب هذا الولي عند اهل السنة مختصر ما ذكرنا الولي هو المؤمن التقى لا يلزم من كون الرجل وليا ان يكون له كرامة - 00:06:48

لا نشهد لرجل معين بانه ولي لاننا لم نطلع على ما في قلبه اما الولي عند الصوفية يا اخوة فعالم الاولياء هو عالم خرافي كامل عندهم الاولياء اربعة اقسام اقطاب - 00:07:11

واغواص وابدال ونجباء طبعاً هذه الفاظ كلها غير شرعية. لم تأتي لا في كتاب ولا في سنة الا الابدال الابدال لفظ الابدال جاء في حديث مختلف فيه تمام اما غوث وقطب ونجيب لم تأتي هذه لا في كتاب ولا في سنة - 00:07:34

عندهم الغوث هو الذي يدبر الكون كله الغوث يدبر الكون كله. هذا ولي هو الذي يخلق ويميت ويحيي ويرزق ويعطي ويمنع وآ الى اخر ما في تدبير للكون وعندهم الاقطاب اربعة - 00:08:02

الاقطاب اربعة كل قطب موكل بتدبير جهة من جهات العالم الاربع يعني يوجد قطب لتدبير الجهة الشمالية من العالم وقطب لتدبير الشرقية والغربية والجنوبية تمام كل جهة لها قطب طبعاً يدبرون الكون بالتنسيق مع من - 00:08:27

الغوث هذا يا اخوة ما هو ترى هذا الذي في كتبهم يوجد عندهم كتاب اسمه القول المنجلي في احوال الولي او في تطورات الولي هذا الكلام وغيره كثير يوجد الابدان السبعة - 00:08:53

الابدان السبعة كل واحد ممن في قارة من قارات العالم بدل في اسيا وبدل في افريقيا. كذلك يدبرون امور القارة بالتنسيق مع من مع الغوث. ويوجد النجباء النجباء في كل بلد يوجد واحد منهم - 00:09:12

يدبر شؤون العالم بالتنسيق مع من مع الابدال مع الابدال مع الاقطاب والاقطاب مع الغوث طيب آ وهؤلاء جميعاً يجتمعون كل ليلة جمعة مع النبي عليه الصلاة والسلام في غار حراء - 00:09:34

هكذا يقولون هذا تقسيم الولي عندهم الصنعاني رحمه الله عنده كتاب اسمه الانصاف في حقيقة الاولياء لما يذكر هذا الكلام ينقله بلفظه ثم يقول وانما نقلته بالفاظه لتعلم ان ما يقوله هؤلاء مجانب لما جاءت به الرسل - 00:09:59

وانه من كلامي العباد للعباد ثم ذكر بعض كلامن وقال ومثلها ورد مثل هذا ورد مثل هذا الهديان ورد مثل هذا الهديان لا يحتاج الى دليل من سنة او قرآن - 00:10:26

وانما يحتاج الى عقل يفرق بين الانسان وخالق الاكوان عندهم الاولياء يحيون الموتى ويشفون المرضى. وهذا الكلام يا اخوة ليس موجود في الكتب فقط. الى الان الى الان ينسبون الى الرفاعي انه يقول طبعاً الرفاعي انتم تعرفون لما زار قبر النبي عليه - 00:10:46

الصلاة والسلام هم هكذا يزعمون. النبي عليه الصلاة والسلام له يده. فقبلها ثم ارجعها طول ثلاث امداد ايد النبي عليه الصلاة والسلام

لاني طلعت من القبر قبلما ورجعت بيقول الرفاعي انا الرفاعي - 00:11:13

ملاذ الخافقين فلذ في بحر جودي لتسقى الخير من ديمي. اذا دعاني مريدي وهو في لجج من البحار نجا من حالة العدم اذا بالبحر والموج هايج وموريدي اعاني وما عنده شي ابداء. ينجوا - 00:11:32

بعدين يقول هلال سلطان عزي للوجود بدا وحالتي انفردت من جملة الامم فلو ذكرت في ارض لا نبات بها. لاقبلت بصنوف الخير والنعم بتفهموا ولو ذكرت بنار قط ما لهبت - 00:11:54

ولو ذكرت ببحر غار من عظمي. يعني يجف البحر من عظامه ابشع من الشيعة ومع هادا اشو بقولوا لك؟ بقولوا لك متواضع كان حسبنا الله ونعم الوكيل. طبعاً هم ينسبونها اليه الله اعلم مدى نسبتها - 00:12:14

لا تحسب يا لا تحسبوا يا اخوة ان هذا امر قد ولى وانقطع يوجد اه سي دي انتم الان ما تتعاملون الا بالفلاشة والهارد وما بعرف ايش وقبلك كان في سيديات وديفيديات - 00:12:34

كنا نوزع منه كتير اسم الصوفية افيون الشعوب الصوفية افيون الشعوب تمام في السي دي هاد في مقطع للشيخ بطريفة النقشبندية بدمشق بيقولوا له الحنش تمام في حنش بدمشق وفي حوت وين؟ بحلب - 00:12:49

تمام المهم الحنش قاعد عم بنادي الجيلاني يا شيخي عبد القادر يا جيلاني بعدين بقل له انت الذاكر المذكور انت العالم بالامور انت جابر مكسور انت الفرد الصمدان ببقل له انت الذاكر المذكور انت العالم بالامور. انت جابر مكسور انت الفرد الصمداني - 00:13:14

فهؤلاء امرهم عجيب جدا. الحوت هذا حنش دمشق حوت حلب بيقول انه بعض الاولياء المدللين كان مرة زعلان من رب العالمين فقال له يا رب ليش زعلان منه طبعاً؟ قال لان رب العالمين او قد على النار الف سنة اي هذا حديث صحيح. او قد على النار الف سنة حتى - 00:13:42

واو قد عليها الف سنة حتى احمرت واو قد عليها الف سنة حتى ودت فهي سوداء مظلمة. فقال له يا رب هيك بتوقد عليها تلت تالاف سنة بس مشان هالحم والعظم. انا زعلان منك - 00:14:08

هادا موجود عندي اللابتوب وما برضى عليك حتى تروح جهنم وتطفيها فقال له رب العالمين هيك قال له بالحلي. قال له الحوت حلبي لاني. قال له عبدي ما بصير. ليش زعلان مني - 00:14:24

في ناس بدن نار في ناس بدن عذاب. قال له انا زعلان منك وما ممكن ارضى عليك حتى تطفي جهنم فاوحى الله الى موسى هيك هؤلاء يرفعون الاولياء فوق - 00:14:40

موقع الانبياء حتى بعض يقول مقام النبوة في برزخ مقام الرسالة في برزخ ويبقى النبوة وتحت الولي الرسالة في برزخ النبوة لكن تحت الولاية فانظر الله كان عند الحوت يكلم الولي مباشرة. وزعلان منه وعم بيراضيه - 00:14:55

مثل التوراة مثل اليهود في التوراة لكن لما صار الكلام مع موسى اشو صار وحي فاوحى الله الى موسى. قال له يا موسى عبدي زعلان مني هيك اتمشى عطف انت واياه خليه يرضى عنه - 00:15:20

هذا الكلام عن اللابتوب ها عندي شوي بالليل بسمعك اياه يوجد كذلك دكتور في كلية الشريعة اسمه سامر النص تامر النص اه هذا الرجل كذلك مقطع صوت وصورة جالس في مسجد مليون مصليين - 00:15:39

كبير في دمشق ومليء في المصلين. غضب المصلين ومين في المسجد في البوطة وفي هشام البرهاني وفي مشايخ اه الشام الكبار على اساس بيقتعد بحكي عكرامات احمد الحارون يجعل من كرامات احياء الموتى - 00:16:02

قال احياء مرة واحيا حمارة. واحيا ما بعرف ايش هو من كرامات وشفاء المرضى ومن كراماته ما عرفت ما في الخواطر قال مرة ابوه لسامر الناص كان بالبيت لحاله فاجاه الشيطان - 00:16:23

قام فكر بامر سيء فوراً ما شاف غير الباب اندال تمام بفتح الباب ولا سيدنا الشيخ احمد الحارون؟ قال له يا ابني دير بالك هذا الخاطر يمر عراسك بعد اليوم - 00:16:40

من كراماته انه كل ما كانت سفينة تغرق في البحر يجي نسر من بعيد هو قرب لاحمد الحارون ياخذ بالسفينة على شط النجاة. هؤلاء

ماذا تركوا لله انظر المشركين واذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. المشركون اذا خرجوا في السفن - [00:16:54](#)

ومارت بهم الامواج وماجت البحار يعبدون الله وحده. هؤلاء يزداد شركهم فهذه حقيقة الاولياء عند الصوفية وهم جعلوا الاولياء الهتان من دون الله تبارك وتعالى الان يا اخوة الكرامة - [00:17:18](#)

الكرامة عند اهل السنة وعند غيرهم الكرامات عند اول شيء اهل السنة ينكرون الكرامات ابدا يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله يقول ونؤمن بكرامات الاولياء وما لهم من المكاشفات - [00:17:43](#)

غير انهم لا يستحقون من حق الله شيئا ولا يطلب منهم ما لا يقدر عليه الا الله ونؤمن انظر كلام نفيس عظيم. ونؤمن بكرامات الاولياء وما لهم من المكاشفات غير انهم - [00:18:11](#)

لكن وان كان لهم كرامات لا يستحقون من حق الله شيئا يعني حق الله الذي ينبغي ان يفرد به وهو العبادة وهو افراده بالربوبية افراد الاسماء والصفات هذا لا يستحقه - [00:18:29](#)

خيرته وان كان له كرامة قال غير انهم لا يستحقون من حق الله شيئا. ولا يطلب منهم ما لا يقدر عليه الا الله واضح؟ طيب اه الكرامات عند اهل السنة قسمان - [00:18:44](#)

كرامات في القوة والتأثير وكرامات في العلم والمكافحة كرامات في القوة والتأثير وكرامات في العلم والمكاشفة. الكرامات في القوة والتأثير مثل قصة اصحاب الكهف بقوا ثلاثمائة ثلاثمائة وتسعة سنين ولام نائمين ولم - [00:19:03](#)

تبدل اجسادهم هل هذا بمقدور البشر لا مثل ما جرى مريم عليها السلام من كونها ولدت دون زوج دون ان يمسه خش يا عمر كذلك من هذا ما ثبت في البخاري من حديث انس - [00:19:31](#)

ان رجلين خرجا من عند النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرق النور معهما لذلك ايضا ما ثبت في الصحيحين في قصة ابي بكر رضي الله عنه مع اضيافه - [00:19:51](#)

لما قدم لهم طعاما فكانوا لا يأكلون منه لقمة الا ربي في اسفلها ما هو اكثر حتى انهم وان الطعام اكثر مما هو عليه تمام ومن ذلك ايضا ما في البخاري في قصة - [00:20:14](#)

ابنة الحارث ابن عامر لما كان خبيب عندهم اسيرا عارف ابن عامر مشرق ابنته تقول والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب واني رأيته وهو موثق في الحديد - [00:20:37](#)

يأكل من عنب في يده وما بمكة الثمر تمام فهذا من كرامة الله تبارك وتعالى له. هذه الكرامات يا اخوة كرامات في القوة. والتأثير والقسم الثاني من الكرامات كرامات بالعلم والمكاشفة - [00:21:03](#)

نساء ما هي اول شيء كرامة سلم المكاشفة يا اخوة علم الغيب قسمان اليس كذلك؟ مر معكم هذا الكلام غيب مطلق وغيب نسبي الغيب المطلق هو ما غاب عنا في المستقبل - [00:21:27](#)

وهذا لا يعلمه الا الله. قال الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. قال الله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله قال النبي عليه الصلاة والسلام وهو خير البشر. ولو كنت اعلم الغيب يعني الغيب في المستقبل - [00:21:49](#)

لاستكثر من الخير وما مسني سوء تمام فعلم الغيب كما قالت عائشة من زعم ان محمدا يعلم ما في غد فقد اعظم على الله فرياه الله يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - [00:22:12](#)

فعلم الغيب في المستقبل هذا لا يعلمه الا الله الغيب النسبي هو ما غاب عن بعض الناس وكان في حق بعضهم شهادة يعني الان نحن هنا موجودون اه هل يعرف كل منا ما يجري في بيته الان - [00:22:32](#)

لا يعرف طيب من في البيت يعرف؟ يعرف فهذا غيب نسبي يعني غيب بالنسبة لك وبالنسبة لبعض الناس وليس غيبا بالنسبة لبعضهم الاخرين اذا سرق اذا سرق شيء هذا معرفة السارق هل هو غيب مطلق - [00:22:53](#)

لا نسبي لان السارق يعرف لان الجن الذين رأوه يعرفون فهذا غيب نسبي تمام الغيب النسبي يمكن معرفته عن طريق الشياطين تمام؟ يعني السحرة بقولوا لك انه بدنا نضرب بالمندل. ايش يعني يضربوا بالمندل؟ بروح عند ساحر بيكفر بالله تبارك وتعالى - [00:23:17](#)

عياذا بالله ويستعين بالشياطين فيخبرونه ان الشيء المسروق هنا واحيانا يكون يكونون صادقين طبعاً. الجن تكذب كثيراً. لكن احيانا تصدق تمام فيخبرونا ان مكان هنا واحيانا يكونوا صادقين الغيب النسبي يا اخوة قد يطلع الله تبارك وتعالى عليه بعض الناس -

[00:23:46](#)

تمام الكرامة التي هي من قبيل العلم والمكاشفة هي اطلاع الله تعالى بعض الاولياء على شيء من الغيب النسبي مثاله بمناسبة عن عمر رضي الله عنه لما ارسل احد امرائه - [00:24:14](#)

اسمه سارية ابن زعيم مسار يا اه كان العدو قد كمل له يعني وضعوا له يمينا فعمر رضي الله عنه كشف له ذلك حتى رأى سارية والكمين. فنادى وهو على المنبر يا سارية الجبل - [00:24:38](#)

يا سارية الجبل يعني يا سارية الزم الجبل فاوصل الله وكان سارية في العراق وعمر في المدينة فاوصل الله صوت عمر الى سارية فانحاز فانحاز الى جبل ونجا هو واصحابه - [00:25:02](#)

فهذا الذي حصل لعمر رضي الله عنه بانكشف بعض الغيب النسبي له هذا كرامة في العلوم ايه المكاشفة. فهمتهم؟ اه يجمع القسمين ما حصل اه سليمان لما قال ايكمل يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين. قال عفريت من الجن - [00:25:22](#)

ثم قال قال الذي عنده علم من الكتاب انا اعطيك به قبل ان يتردد اليك طرفك طيب هذا الذي عنده علم من الكتاب يعني رجل انسان عار هذا جمع الله له - [00:25:49](#)

كرامتين علم وذلك انه علم مكان عرشها وقوة وتأثير وذلك انه استطاع الاتيان به سرعة مذهلة فهمتم واضح يا اخوة؟ اذا هذه اقسام الكرامة عند اهل السنة المخالفون لاهل السنة في هذا الباب قسما - [00:26:07](#)

اهل غلو واهل جفاء دائما كما قال الازاعي قال ما امر الله بامر الا عارضه الشيطان بامرين. باحدى خصلتين لا يبالي بايهما ظفر. اما الغلو واما الجفاء فالمخالفون لاهل السنة في هذا الباب قسمان اهل غلو واهل جفاء - [00:26:34](#)

اهل الغلو هم الصوفية القبورية الذين اعطوا الأولياء صفات الله تبارك وتعالى تحت اسم الكرامة حتى قال بعضهم ان من اولياء الله من يقول للشيء كن ليكون ولا تفكر انه هذا الكلام مكتوب في الكتب الجفري عن الجفري تعرفونه - [00:26:58](#)

علي الجفري يقول قال الله تعالى للولي عبيد اطعني اهيك ان تقول للشيء كن فيكون حتى جعلوا الاولياء يخلقون من العذر هذا لا يستطيع الا الله. قال الله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل - [00:27:27](#)

استمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له الجفري يقول سئل انه يستطيع الولي ان يخلق ولد بدون اب كما خلق عيسى وقال اللي يخلق ولد بدون لا اب ولا ام - [00:27:53](#)

عياذا بالله تبارك وتعالى منهم من قال ان لله عبادا لو شاءوا الا يقيم القيامة لما اقاموا الله ما هذا اي جنون هذا الرسل يدعون على الصراط سلم سلم. والرسل اذا استغاث بهم الناس يوم القيامة يخافون من غضب الله - [00:28:14](#)

ونقمته يقولون نفسي نفسي يقولون ان الله غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وهؤلاء ماذا يقولون يقولون لو شاءوا ان لا يقيم القيامة ما اقامهم ما هذا الهراء - [00:28:37](#)

منهم من يقول ابو النور خورشيد تعرفونه ابو النور قايم من ايات الله في الكذب شيء عجيب لما بقول انه على مرتاتنا بده يدشنه الجنة انه النسوان تنتين عالكوع اه - [00:28:54](#)

قالوا له للملك الله وكيلك يا ابو جمال شيخ ابو النور. قال لن يلا ما دام جاي عند شيخ ابو نور تفضلوا ادخلوا عالجنة. وبده يدخل مرتاته واذا ما دخلوا مرتاته قبله - [00:29:12](#)

اه قارن قارن بين هذا وبين النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام لما انزل عليه وانذر به عشيرتك الاقربين قال يا عباس في البخاري يا عم رسول الله - [00:29:22](#)

اشترى نفسك لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية يا عمة رسول الله. اشترى نفسك فلا اغني عنك من الله شيئا. يا فاطمة اكرم من فاطمة بنته يا فاطمة بنت محمد سليمي من ما لي ما شئت لكن يوم القيامة - [00:29:39](#)

لا اغني عنك من الله شيئا النبي عليه الصلاة والسلام لا يغني عن نسائه شيئا والنور ما بيدخل الجنة الا ليدخل مراتب حسبي الله ونعم الوكيل يا اخوة الناس في الكرامة قسمان اهل غلوهم الصوفية اثبتوا للاولياء ما هو من خصائص الله - [00:30:01](#)
باسم الكرامة بل احيانا يا اخوة الصوفية يدخلون في الكرامات امور سيئة يدخلون في الكرامات امور سيئة قال ومن كراماته انه كان لا يصلي الا قليلا ومن كراماته انه دخل المسجد فبال به ثم خرج - [00:30:27](#)

ومن كراماته قال بيحكي على مولانا علي وحيش الله يعزكم. قال ومن كراماته انه كان يلبس الشاشة المخطط يا عمامة النصارى يعني بيتشبه بالنصارى من كرامته وسيدنا ابراهيم العريان ومن كرامات وكان رضي الله عنه. هذه في طبقات الاولياء للشعراني - [00:30:51](#)

يقول وكان رضي الله عنه يخطب عاريا سيحصل للناس بست عظيم بيطلعوا عالمنبر وكان رضي الله عنه يخطب عالية هيك هون هيك والطبقات الاولياء موجود فيحصل الناس قسط عظيم كمان في خطبة جمعة وحدة خطب في ثلاثين مسجد - [00:31:17](#)
مرة وحدة يعني طلع خطب الجمعة طبعا هو عاري الزلما ما بيخطب غير هو عاري بينبسطوا الناس وهو عاري خطب نفس الخطبة في ثلاثين مسجد تمام فاحيانا امور سيئة يجعلونها - [00:31:45](#)

كرامة القسم الثاني طبعا يا شباب آآ صوفية سبحان الله بيسلوا كثير. يعني واحد اذا ضاقت نفسه واكتأب يتذكر الصوفية. انا بزمان ويا شباب المنفردة هيك يضيق صدري بيحي الشيطان بذكرك اهلك بذكرك كذا - [00:32:03](#)
اقعد تذكر الصوفية. انا لا اعطوني الامن كل شي بجهاز عرفان وضايح كرتي. عرفان بدن يمسوني كان معي كان معي مقطع فيديو لشيوخ صوفي ومقطع صوت لمحمد علي جمعة مفتي مصر - [00:32:27](#)

هذا من كبار الضلال من كبار الضلال الصوفية. المقطع مقطع الفيديو لواحد صوفي ايش عم بيقول؟ عم طبعا وزنه شي ثلاث مئة كيلو على كرسي الكرسي عم يستجير. فعم بقول احن الى كل الطعام باسره - [00:32:46](#)
ان النواشف لا توافق معدتي طوبى لمن يهدي الي دجاجة مشوية مقلية بالسمنة. الله يشهد انني اهوى المحاشي مع قشور ما بعرف بعدين بقول الله يكرم حج إبراهيم الذي يذبح الخروف ويعزم حضرتي. وبعدين بيقول يا بابا - [00:33:07](#)

محمد علي جمعة بيحكي انه شلون كان شيخه وشيخه ولي ومع هيك كركر بالشيشة والاحد الاولياء ضبط وهو يزني فقاموا لحقوا الناس وراه جريوا وراه وهيك عم يحكي محمد هاني جمال - [00:33:32](#)
وصل لنهر قرب العالمين يبس له النهار تمام فعب عن نهر رد النهر صار يجري ما يحس انه يمكوه. مع انه كان عم يزني فراحوا عند اه سيدنا المرسى ابو العباس - [00:33:56](#)

قالوا له انه تجننتونا كيف كان عم بيزني ورب العالمين اكرمه قلن ان الكريم اذا وهب ما سلب يعني خلص بس نساوي انواع يا ولي. ايش هو ما عمل ما بيسبوا الولاية. عياذا بالله تبارك وتعالى - [00:34:11](#)
اما اهل الجفاء القسم الثاني من اه المخالفين لاهل السنة في باب الكرامات وهم وهم المعتزلة. المعتزلة يا اخوة ينكرون الكرامات التي هي من باب خوارق العادات ينكرون الكرامات التي هي من باب خوارق العادات. يعني كرامات القوة والتأثير وكرامات العلم - [00:34:28](#)

والبكاء شفا يجعلون الكرامة مختصة بماذا مختصة باجابة الدعاء وغوث ملهوف واجابة المكروب وما الى ذلك واضح طيب يقولون يكون معتزلة لو اثبتنا كرامات هي من باب خوارق العادات لالتبس الولي بالنبي - [00:34:59](#)
تمام يعني الولي عنده كرامات والنبي عنده ايات كيف بدنا نميز هذا من هذا؟ فهتم؟ سيأتي الجواب عليهم الان يوجد ضوابط ينبغي ان تفهموها جيدا في بابي الكرامة اول امر يا اخوة يتعلق بباب الكرامات - [00:35:26](#)

ليس كل خارق للعادة كرامة وليس كل من حصل له الخارق ولي ليس كل امر خارق للعادة كرامة. يعني اه ما اه ما مقصودنا بخارق للعادة؟ يعني يا اخوة الله تعالى خلق هذا الكون على عادة على سنة. اليس كذلك - [00:35:51](#)
سنة الله التي قالت في الذين من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. يعني من العادة ان الانسان اذا احضر نارا ورمى بها انسانا من يحترق

تمام؟ اذا رمينا انسان وما احترق هذا يكون امر خارق - [00:36:17](#)

ايه العادة من الاعادة ان الطعام اذا اكل منه يقل ينقص اذا اكل من طعام وزاد هذا خارق للعادة تمام نقول ليس كل خارق للعادة

الكرامة انتبه الخارق للعادة اربعة اقسام - [00:36:38](#)

قد يكون سحرا اليس كذلك؟ الان سحره لا يأكلون النار ويأكلون البلور ويأكلون امور ثائية يأكلون مسامير وغيره سحرت فرعون لما

القوا لما القوا عصيهم سحروا اعين الناس اليس كذلك؟ خيل للناس ان عصيهم - [00:37:00](#)

تسعى ثعابين تسعى تمام؟ اذا الخارق قد يكون سحرا قد يكون فتنة قد يكون فتنة اه المسيح الدجال يقول للسماء امطري تمطر يقول

لها اقلعي فتقلعي. يقول بيت يميت فلان ويحيي فلان - [00:37:25](#)

هذه امور خارقة للعادة لكن هل هي كرامة هذه فتنة من الله تبارك وتعالى القسم الثالث من خوارق العادة ما يكون كرامة للنبي. اه

للولي عفو. القسم الرابع ما يكون اية - [00:37:56](#)

النبي يسموها الناس ماذا؟ يسميها الناس ماذا؟ معجزة خروج الدابة مثل اه شق البحر في العصا مثل تحويل العصا حية انزال القرآن

هذه تسمى ايات الانبياء يسميها الناس معجزة. هذه معجزة مأخوذة من المعتزلة - [00:38:14](#)

الله تعالى سماها وما كان لنبي ان يأتي باية الا باذن الله الاية المراد بها الامر الخارق للعادة اذا يا شباب خوارق العادات منها ما هو

السحر ومنها ما هو فتنة ومنها ما هو كرامة ومنها ما هو اية لنبي - [00:38:38](#)

لذلك اذا رأينا خارق للعادة هل نحكم عليه مباشرة انه كرامة؟ لقد يكون سحرا وقد يكون فتنة طيب ما الضابط؟ كيف نميز بين

الساحر وبين الولي كيف نميز بين المشعوذ الذي يفعل السحر وبين الولي الذي يجري الله عليه كرامة - [00:39:00](#)

يا اخوة الضابط ان ننظر في حال هذا الرجل فان كان رجلا متمسكا بالسنة قائما بها داعيا الى التوحيد ذليلا لله متواضعا لعباده. فهذا

فهذه كرامة اجرها الله على اليمين - [00:39:23](#)

اما ان كان يدعو الى الشرك ويدعو الى ان يستغاث به او او ان يشرك بالله تبارك وتعالى او يدعو الى تعظيم نفسه. ويأتي بالبدع

والمحدثات مثل ضرب الشي فهذا مشعوذ - [00:39:45](#)

شافعي رحمه الله يقول اذا رأيت الرجل يطير في الهواء اذا رأيت الرجل يطير في الهواء ويمشي على الماء فلا تغفروا به تمام حتى

تعرضوا امره على الكتاب والسنة واضح يا اخوة؟ - [00:40:02](#)

اذا هذا ضابط احفظوه. ليس كل خارق للعادة كرامة. وليس كل من جرى على يده خارقون تمام الامر الثاني يا اخوة لا يجوز ان نجعل

ما هو من خصائص الله كرامات الاولياء - [00:40:25](#)

ولا يجوز ان نستغيث بالاولياء لاجل ان لهم كرامات يوجد امور خاصة بالله تدبير الكون خاص بالله علم الغيب خاص بالله الخلق من

الادم فاصل هذه الاشياء لا يجوز ان نجعلها - [00:40:50](#)

البشر تحت اسم تمام؟ كذلك اذا رأينا رجل عنده كرامات هل يجوز ان نطلب منه ما لا يقدر عليه الا الله لا وهذا اللي تقدم كلام

الشيخ محمد الوهاب قال نؤمن بكرامات الاولياء. وما لهم من المكاشفات غير انهم لا يستحقون من - [00:41:13](#)

شيئا ولا يطلب منهم ما لا يقدر عليه الا الله واضح؟ طيب الامر الثالث جاع عند كثير من الناس قوله وما هذا الشاعرة. يقولون

كل اية لنبي تصح ان تكون كرامة لولي - [00:41:37](#)

يقولون كل اية لنبي يمكن ان تكون كرامة لولي. وهذا باطل وذلك انه يوجد من ايات الانبياء ما هو اعلى من كرامات الاغبياء يوجد

من ايات الانبياء ما هو اعلى من كرامات الاولياء. مثل - [00:41:59](#)

القرآن هل يستطيع ولي ان يأتي بقرآن؟ قال الله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون تمام لذلك

قلب العصا حية كما حصل لموسى - [00:42:25](#)

شق البحر فلق القمر قربت الساعة تنشق القمر هذا على يد النبي عليه الصلاة والسلام. هذه اخراج دابة من الصخر ما اخرج صالح ناقة

لقومه من الصفاء هذه كلها لا يستطيعها - [00:42:43](#)

الاولياء. لذلك مقولة كل اية لنبي تصح ان تكون كرامة لولي هذه خطأ الامر الرابع يا اخوة الكرامة هل هي فعل الله ام فعل العبد يقول الكرامة فعل الله لا يستطيع العبد اجراءها على نفسه. لذلك نقول الكرامة فعل الله - [00:43:01](#)

يجريها الله على العبد متى شاء تمام ولا يجريها العبد على نفسه متى شاء واضح يا اخوة؟ هذه اربعة ضوابط الان قلنا لكم المعتزلة يقولون لو قلنا بوجود خارق للعادة للولي - [00:43:26](#)

اشتبه الولي مين نبي نقول يوجد فاروق انظر يوجد فرق بين كرامة الولي وسحر المشعوذ واية النبي يوجد فروق كثيرة اول فراق قلنا لكم بعض ايات الانبياء لا يمكن لا لولي ولا لساحر - [00:43:48](#)

ان يأتي بها وانزال القرآن وقلب العصا حيا وقلق القمر وشق البحر واخراج دابة من الصخر تمام اذا باعوا ايات الانبياء لا يمكن لولي ولا لساحر ان يأتي بها ثانيا - [00:44:17](#)

الكرام والاية لا ينالان بالتعلم ما هيك يعني هل يتعلم الولي كيف سيجري الكرامة على يده هل يتعلم النبي كيف سيفلق القمر لان السحر اما السحر يكون بالتعلم فهمتم اذا الكرامة والاية ليست بكسبية. يعني لا تتعلم - [00:44:38](#)

اما السحر يتعلم الامر الثالث ايات الانبياء هل يمكن معارضتها؟ يعني هل يمكن ابطالها؟ لا لا اما سحر السحرة ممكن الطالب بل اكثر السحر يبطل نقرأ عليه القرآن ما اكثر ما وجدنا رجل قد سحر - [00:45:07](#)

وبطل السحر عنه بالرقية الشرعية اذا ايات الانبياء لا تعارض. اما سحر الساحر يمكن ان يعارض ويبطل الامر الرابع الولي والنبي يدعوان الى الخير ويعلمان الناس التوحيد اما الولي اما الساحر - [00:45:28](#)

ادعوا الناس الى الشرك وينشر في الارض الفساد الولي والنبي هل يمكن ان يدعيان شيئا من علم الغيب اما الساحر فهو يدعي علم الغيب اليس كذلك؟ اذا يا شباب هذه ضوابط وفروق - [00:45:50](#)

بين اية النبي وكرامة الولي في اشكال طيب آآ عندنا عدة امور هي عبارة عن تنبيهات اول شيء يا اخوة هل تنقطع الولاية في هذه الامة؟ قلنا الولاية هي عبارة - [00:46:12](#)

عن اجتماع الايمان والتقوى في رجل وهذه الامة لا يزال فيها الى قيام الساعة مؤمنون واتقياء تمام فاذا كان كذلك لا تنقطع الولاية واذا كان كذلك الكرامات تنقطع لا لا تنقطع الكرامة تبقى الكرامات - [00:46:36](#)

وبعضهم الف كتاب اسمه خاتمة الاولياء يقصد به ان الولاية قد ذهبت. هل هذا صحيح؟ لا الامر الثاني يا اخوة لا يلزم من كون الرجل له كرامة ان يكون خيرا - [00:46:58](#)

ممن لا كرامة له قد يجري قد يجري الله تبارك وتعالى كرامة على يد رجل من باب تثبيته على الايمان تمام ويكون ايمان غيره اقوى فلا يحتاج فلا يحتاج الى هذه الكرامة - [00:47:19](#)

طيب الامر الثالث تفضيل بعضهم كما ذكرنا يفضل الولي على النبي وتفضيل الولي على النبي هو كفر بالاجماع في اشكال لهون هذا ما يتعلق بالاولياء والكرامة. وهذا الملخص ان ضبطته تحصل خيرا عظيما. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه - [00:47:44](#)